

## ظاهرة القلق عند الشاعر أبي الحسن الحصري القيرواني

( ت 488هـ ) ( غرض الرثاء أنموذجاً )

أ. م. د. : فائزة رضا شاهين/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

السيد : عبدالرحمن فاضل شهاب / طالب ماجستير قسم اللغة العربية /جامعة

تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Bdalraqaalraaqy08@gmail.com

### المستخلص :

يتمثل منطلق بحثنا بالتأكيد على ظاهرة القلق في غرض الرثاء لدى الشاعر أبي الحسن الحصري الذي يعد من كبار شعراء القيروان والأندلس بشكل عام ويمتلك نتاج أدبي متميز , ولقد زخرت النصوص الشعرية بهذه الظاهرة حتى أصبحت بعضها عيوناً تتناقلها الألسن في كل زمان ومكان , ذلك لأن الباعث والمثير كان متوافقاً مع النفس البشرية على مر العصور, فكانت الدراسة تحليلية لتتبع مواضع القلق وبواعثه .

### Abstract

The starting point of our research is emphasizing the phenomenon of concern in the purpose of lamentation for the poet Abu Al-Hasan Al-Husari, who is considered one of the great poets of Qayrawan and Andalus in general and has a distinguished literary product. The poetic texts were replete with this phenomenon to the extent that some of them became eyes that are transmitted by tongues in every time and place, It was compatible with the human psyche throughout the ages, so the study .was analytical to track the places of concern and its motives

### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

لقد شكلت ظاهرة القلق أحد الظواهر التي تمثل بها شعر الرثاء لدى الشاعر أبي الحسن الحصري في عصر ملوك الطوائف , وتعد هذه الظاهرة بما يتعلق بها من مفاهيم ومرادفات بحد ذاتها شعوراً انفعالياً نابغاً من أعماق نفس الشاعر بحسب تغير الاستجابات النفسية , لذلك قامت ظاهرة القلق عند الحصري على رؤية غير متوافقة مع الذات أو الجماعة , مما أتاح لهذه الظاهرة البروز وتمثلت في سمة واضحة ومهيمنة على شعره وخاصةً غرض الرثاء , وهو يعبر عن رؤية ذاتية عكست عالمه الذي ينشده وسط زحام التضاديات المتناقضة .

## غرض الرثاء:

## توطئة:

احتل غرض الرثاء في الشعر الاندلسي بشكل عام وعصر ملوك الطوائف بشكل خاص مكانة مرموقة من بين الأغراض الشعرية الأخرى حيث انفرد في نقل الحوادث والأخبار في أواخر عهد الاندلس , وقد تأثر الاندلسيون كغيرهم بفقد آبائهم وورثوهم بقصائد عبروا فيها عن أهمهم وأحزانهم وشدّة مصابهم (1).

والحصري يعد من أهم الشعراء الذين رثوا آبائهم فكانت قصائده تفيض لوعة وأسى , ( وحرارة العاطفة في شعره تظهر جلية واضحة في ديوان ( اقتراح القريح ) الذي رثى به ولده , فقصائده كلها تتضح بالأشجان والعاطفة المشبوبة قـد تدفعك إلى البكاء معه في ندبه لولده (2).

ويقول شاعرنا الحصري في خطبته عن ديوان ( اقتراح القريح واجترح الجريح ) (( فجرحتني أنياب النوائب , وقرحتني أوصاب المصائب , نثرت شاكيا ما اجترحت إلى فاطري , ونظمت باكياً ما اقترحت على خاطري .... وسميت هذا الكتاب إقترح القريح واجترح الجريح )) (3).

ونقف مع مرثي أبي الحسن الحصري حيث ابتلى بفقد آبائه ومنهم عبد الغني , إذ مرّ الشاعر في مأساة ذكرها في شعره مبتدئاً بسرده سبب وفاة ابنه وما قاساه من ولج ولوعة وعلامات المرض والاحتضار وله أبيات في مداواة ابنه ومحاولة إنقاذه من موت محتم وعن أسباب مرض ابنه ووفاته (4).

( ويرجع الحصري مرض ولده وموته إلى ثلاث أسباب , لطمة أخيه وفراق أمه وعين الحاسد ) (5). نجد في أبيات شعر الحصري عاطفة حزن وأسى نستشعر فيها القلق والرغبة تحمل في طياتها هموم الشاعر , ويصور الشاعر من خلال رثاء ابنه حجم المعاناة التي حلت عليه بعد فقد ابنه , فهو قد تركه وهو بأمس الحاجة إليه , حيث يقول أبي الحسن الحصري يرثي ابنه بأبيات عبر من خلالها عن حزنه بعد فقد لابنه ومات كما تموت الأزهار وهي في قمة عنفوانها فيقول: (6)

فلما ماتت مُتُّ أسى عليه كآتي كنتُ جسماً وهو روح  
فناديتُ القريحة أبتيه فقالت نعم ما اقترح القريحُ

نلاحظ من خلال الأبيات أن رحيل ابنه أورثه حزناً عميقاً , فالشاعر يتفجع ويتحسر على فقدّه , وانقطاع الآمال التي كان يتمنى تحقيقها بولده حيث رحلت برحيله وقد اشتملت الألفاظ على أبيات سمي بها ديوانه مثل ( القريحة – اقترح – القريح ) دلالة على آلام القروح وهول الفاجعة بفقد ابنه كما وصف , كما لجأ الحصري إلى أسلوب الطلب الأمر ( أبتيه ) فهو وسيلة يأنس في تبديد القلق وهو في حالة قلق من فراق ابنه وبعده عنه.

ويرثي الأب ابنه مستهلاً قصيدته بثلاث أبيات استهلها بالنداء المتكرر حيث اعتمد الشاعر هذا الأسلوب بإفراط مما يدل على أهمية هذا الأسلوب ( فالنداء ليس مقصوراً بذاته إنما هو تنبيه المخاطب ليصغي إلى ما جيء من الكلام المنادى له ) (7) إذ يقول: (8)

يا قَتِيلَ الرُّعَافِ كَيْفَ نَبَا مِنْكَ حُسَامٌ لَهُ مِصَاءٌ وَفَتْكُ  
يا قَتِيلَ الرُّعَافِ أَعَزُّ عَلَيْنَا بِدَمِ ظَلَمَةٍ مِنَ الأَنْفِ سَفْكُ  
يا قَتِيلَ الرُّعَافِ إِنِّي غَرِيبٌ فِي بَحَارٍ لَمْ يَجِرْ فِيهِنَّ فُكُ

نرى ترادف وتواتر الأسلوب الإنشائي ( النداء ) بشكل متلاحق على مدى ثلاثة أبيات ينادي فيه المنادى نفسه وبشكل متواتر دلالة على بعـد ورحيل المنادى قَتِيلَ الرُّعَافِ ( الفقيـد ) , أما الأيقاع النفسي الذي نتج عن هذا التكرار فتبلور في عظم فقد الأب لابنه بسبب جلال قدر المفقود في نفس والده فلما يناديه لا يستجيب فيترك في نفسه قلق وحسرة لا تنتهي , حيث حوى النص مشاعر الإحباط والتوتر فالنص ألفاظه معبرة عن اللا استقرار النفسي الذي يعيشه الشاعر التي تجعله قلقاً وغير مستقر نفسياً.

الحزن والانكسار عند فقد الأحبة أمر فطري إنساني , والانسان إذا ابتلى بفقد عزيز يحس بالــــم وحزن عميق , وليس بيده سوى التحلي بالصبر والاستسلام لمشيشة الاقدار (9) , قال تعالى (( كلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ \* ويبقى وجهُ رَبِّكَ ذو الجلال والإكرام ))(10) , وانطلاقاً من هذه الآية واعتزازه وتقديسه للقرآن الكريم أصبحت لغة القرآن جزءاً لا يتجزأ من أسلوبه ومعجمه الخاص .

وفي شاهد آخر يقرب الشاعر الحصري دوره من منادي إلى منادى من طرف ابنه حيث يقوم بتقيد النصائح لأبيه وهو نداء مماثل لنداء الراحلين فيقول: (11)

ويا أبتِ احذر فتنة القبر انها مخافة من لم يجتهد لأمان  
ويا أبتِ اعمل لست عني جازيا ولا عنك أجزي غير شألك شاني  
ويا أبتِ اتل الذكر حسبك واعظا تدبر أي فصّلت ومثان  
ويا أبتِ استيقظ فانك نائم ويا أبتِ استعجل فانك وان  
ويا أبتِ استشفع نبيك واثقا بوعد يوفيه غدا وضمان

تضمنت هذه الأبيات قلق الحصري وخوفه على ابنه وهو يوارى الثرى كما تضمن في طياتها النصح والارشاد بعدم الاطمئنان لهذه الدنيا الزائلة والعمل للأخرة الدائمة حيث ترك موت ابنه في نفسه أثراً في نفسه , حيث تكررت صيغة ( ويا أبت مع فعل أمر ) ست مرات تدل على قرب المسافة ووطادة العلاقة بينهما وأيضاً إشارة قوية إلى المخاطب الميت الذي لا تتفع معه الحوارات البسيطة ( القبر – الذكر – أي – استيقظ – استعجل ... ) فهي أفعال أمر تدعوا إلى الاستعجال وعدم التريث فهو خائف وقلق عليه من أن يسكن الثرى قبل أن يصحح أخطاؤه ويكفر عن ذنوبه حيث أب الحصري إلى الله مستسلماً لمشيشته ( فالشاعر قلق هذا القلق الذي تفجر في شكل حزن كبير لديه مما جعل الوجود يضيق في سم الخياط ) (12) . لقد تعددت أسباب القلق في الرثاء بحسب الموقف الذي يعيشه الشاعر فقد يقلق إثر وحدته وغربته وهو ضرير ولم يبق أحد يؤنس , وذكر الحصري أبيات مشحونة بالحسرة مشوبة بالقلق يعرض فيها الشاعر قصة حزنه وعواطفه المؤثرة وثقل الزمان عليه وهو يعاني الغربة والوحدة فيقول: (13)

أنا فرد بلا خليل ولا ابن ولا أخ  
أنا كالأورق أشتكى فقد ألف وأفرخ  
أنا كالزرع والعدا كالجراد المصوغ  
أنا أبكي بنضخ وسأبكي بنضخ

في هذه الأبيات ترتفع أنوية الحصري حيث كرر لفظة الضمير ( أنا ) في مطلع الايات الاربعة الدالة على ذاته الحزينة حيث يخلق الشاعر من ذاته مهرباً وملاًداً يهرب إليه من قلق الحياة , ودلت أبياته أيضاً على عمق الألم النفسي والمعاناة بفقد ابنه عبد الغني من خلال استدعائه صوراً طبيعية لتبيان حجم المعاناة التي حاول تقربها الى المتلقي , ويبدو من أن رثاء الذات أضيق وأوجع على نفس الشاعر من سواه حتى يصل الشاعر الى مرحلة الموت للخلاص من ألم الفراق لأولاده والشقاء والغربة إذ أن ( الفناء لا يصبح موضوع ترحيب إلا عندما تهزم الحياة الانسان , فهو علاج حزين يفقد ميزته ففي اللحظة التي يستقبل منها العقل ) (14) , كما نجد وحدة الانفعال طفت على النص بأكمله ( لأن الشاعر يعيش في مجتمع لا يتقوم وجود الفرد إلا بمقدار ما يؤكد ذاته , لا بمقدار ما يتنازل عنها ) (15) .

( ينشأ اليأس عندما يعجز الانسان عن نقل رغبة ما من الإمكان الى الفعل , فحين يستيقظ المرء وهو يجد نفسه في رغبة ثم يحس بعجزه عن تحقيقها فيظل يعانني تجربة العجز الى أن يسأم من رغباته ويحيط به الفراغ من كل صوب ويحلك عليه الضجر شعاب نفسه ) (16) يقول الشاعر: (17)

أيا شامتاً بورود الردى سيوردك الحوض من أبهظا  
أنا بهظنتي صروف الردى فكيف أماتك أن تبهظا  
رماني الزمان الى غربه أعاشر فيها العدى الغيظا

إنه أسير لحظات القمع النفسي والقهر حيث أن مشاعره الممزقة بسيف الشامتين بقوله ( أيا شامتا ) وهو مكلوم بفقد أبنائه ونفسه ملأت جوانحها حزناً ونجد التكرار في قوله ( بهظنتي - تبهظا ) حيث يعتمر قلبه حزناً وقلقاً فترتبط حالته النفسية بحجم الأفعال الدالة على الاضطراب والقلق التي تعبر عن حالة حزن تزيد معاناة الشاعر وقلقه فهو أسير الزمان بقوله ( رماني الزمان الى غربة ) حيث تتجلى سلبية الزمن من خلال الاحساس بالغربة المستمرة , وتتحول من غربة المكان الى إغتراب نفسي يجد فيها الشاعر نفسه عاجزا عن تحقيق التواصل مع البيئة الجديدة ( فالقلق الذي يعترى الشاعر ليس لنفسه أو انتقاما من المجتمع الذي يقاسمه الحياة وإنما قلقه لعدم التلاؤم بينهما وأفكاره التي تبقى حبرا على ورق لا تنبض بالحياة فيهم ) (18) .

لقد كان الموت حاضراً في شعر الحصري حيث وجد فيه نهاية مريحة من قلق الحياة وأزماتها العميقة , ولا نستغرب حضور الموت في الشعر الأندلسي بشكل عام والحصري بشكل خاص ( إذ وقفوا منه وقفة المهيب فكثرت ذكركم في شعره فلا يمكن لنا أن نعثر على شاعر أندلسي يخلو شعره من ذكر الموت وما يؤول إليه ) (19) , ( فالفاظ الموت هنا استطاعت أن تعبر عن تجربة الحصري القلقة ومشاعره المتأزمة حيث يوظف الشاعر من معجمه الشعري ألفاظاً أخرى للتعبير عن تجربته ونرى لفظة الموت تتقلب في سياقات دلالية مغايرة ) (20) , نقرأ قوله : (21)

هو الموت لا بد من سهمه فكيف أدرعنا لكي يُدَلِّظَا

وكيف جزرنا طموال القنا على كل طرف سليم الشنظي

وإن المنياء ليدركن من وني في الطريق ومن أركظا

يعبر الحصري في أبياته عن حتمية الموت وأن المنية تدركه لا محالة كما عبر عن ضعفه أمام الموت بشحنة حزينة مستسلمة أمام قضاء الله وقدره وأنه لاحق بأبنائه الذين سبقوه موتاً وفناءً حيث قدم عن الموت صورة مفزعة بقوله ( ومن يُدَلِّظَا - من أركظا ) فالموت أخذ أبنائه جهاراً من بين عينيهِ لا خفاء وبقوة لا لين .

ومن الأشعار التي تعبر عن الشيب وما يثيره من قلق نفسي كبير قول الحصري يشتكى ألمه من ظهور الشيب بعد فقد ابنه والتحول الكبير الذي نتج عن مغادرته القيروان فيقول : (22)

كان شيبني به شبابا فلما بان عني رد الشباب مشيبا

فلم يدع فقدته لمغناي معنى فخلا أهلاً وضاق رحيبا

يصور الشاعر حزنه عن ابنه عبدالغني بزوال شبابه بموت ابنه بقوله ( كان شيبني به شبابا ) فذكر الشيب والشيوخوخة بمثابة جرح داخلي ينزف في ذات الشاعر , لأنها نذير القلق من الموت وخطام المنية , التي تمنع عنه مباحج الحياة ولذاتها (23) , فلم يعد لقصائده ومغناه أي معنى بل أصبحت حياته مليئة بالقلق وضرباً من العيب والأجدوى .

وكثيراً ما يشيع تهجم الحصري على الدهر من خلال القصائد التي يرثي بها ابنائه لأنه سبب نكباته وقلقه حيث عبر عن ذمه بعدة طرق حيث أحس نفسه وحيداً بعد إن فجع بوفاة ابنه الذي رباه وأعدّه ليكون معيناً له في كبره فيقول في نونيته التي رثي بها ابنه : (24)

سلوا الدهر هل أخبى غداة وفاته سنا المشتري أم هد ركن أبان(؟)

كأن ذراعي جد من عضدي به كأن حسامي فل وهو لساني

بعبد الغني استغنت العين أن ترى محاسن طرز في الرياض حسان

يستهل الشاعر أبياته بأسلوب الطلب الاستفهام ( سلوا - هل ) لمشاركة القارئ بالتساؤل والحيرة وعظم المأساة التي أضفت طابعاً مؤلماً لما أصاب هذا الرجل من مصائب ونكبات حيث حقق هذا الاستفهام توصيفاً لحالة الشاعر القلقة , وإن إسهام الشاعر من افتتاح النص بأسلوب الطلب ( ..... ستثير القلق والجهدل مجسدة

ضغوطات وانفعالات نفسية متتالية , تشحن الشاعر بطاقة فاعلة في ممارسة الحوار والجهدل والمساءلة ) (25) , فالشاعر كأن حضور ذاته لم يغير شيئاً من سوء حاله معبراً عن نفس قلقة تعيش في مواجهة دائمة مع ذاته والواقع الذي يعيشه .

إن تجارب الموت رسخت في نفس الشاعر قلق الموت همومه حيث نجد إحساسا بالتوتر والقلق , ولا شك أن شاعرنا الحصري قد عاش تحت ظلال القرآن وهو يصف مشهد من مشاهد يوم القيامة من بعث ورهبة استمد عناصرها من آيات العذاب التي أعدها الله لأهل النار (26) فيقول: (27)

أعبدلغني إن إلى ربك الرجعى فكُن شافعي عند الذي أخرج المرعى  
فقد أوثقتني السينات وبزني مُغارُ ملماتٍ أثرن به نفعاً  
وأرين قديماً بالجوى في جوانحي وفرقن دمي أن وسطن به جمعا

لقد أحس الشاعر في أبياته بدنوا أجله وخسارة وقت التكفير عن ذنوبه فهو يشعر بجزع من هذا الاحساس الذي لم يترك له مفرا غير أن يلجأ الى ابنه عبدالغني لكي يشفع له يوم الحساب مما يخفف من الضغط النفسي , فما بعد الموت كان أهول  
والدنيا ما هي إلا دار فناء ( ومن مصائب الانسان هي اللذات , لأنها تجر إلى عذاب أليم يوم الحساب ) (28)

فقد وظف الحصري ألفاظ القرآن الكريم بشكل كبير وربما جاء هذا الولع لتأثره بألفاظ آيات الذكر الحكيم نابعا من كون الحصري قارئاً درس القراءات القرآنية على أساتذة كبار من شيوخ القيروان (29) , مما جعل هذه الأبيات تنكئ على مرجعية ثقافية قرآنية تشتق أطرها من القرآن الكريم ( إن إلى ربك الرجعى ) (30) وقوله تعالى ( والذي أخرج المرعى ) (31) وقوله تعالى ( فأثرن به نفعاً \* فوسطن به جمعا ) (32) , فالشاعر صريح في قلقه من قلت أعماله وكثرة سيئاته التي سيعاقب بسببها ويعذب عليها من خلال الصور التي عبرت عن خوفه وقلقه من يوم الحساب .

وشاعرنا الحصري لم يتوقف عن نهله من المرجعيات الدينية والقرآنية فحسب بل استطاع أن يوظف إمكاناته النحوية وترسيخها في نصه لأنه وجد فيها مبدد للقلق الذي لا يفارقه فيقول: (33)

أنا أخشى سوء العقاب وأرجوك فهب لي سلامتي يا سلاماً  
وبعديك يا غني أشفني في جنة الخلد حيث طاب المقام

أتمنى وليس لي عمل زكٍ ولكن وسيلتي الإسلام

يلجأ الشاعر في هذا النص إلى أسلوب الالاحاح والضراعة الى الله سبحانه بقوله ( أرجوك – فهب – أشفني ) حيث يقف موقف المتأسف قلق مما فاته من سوء عمل , ونرصد مشهد من مشاهد الضراعة والعفو والصفح موظفاً صفات الرحمة والمغفرة ( يا سلام – يا غني ) طمعا برحمته ونيل رضاه وخوفه منه , متقلبا بين الخوف والرجاء مسارحاً إلى الإنابة والتوبة قبل فوات الاوان خجلا من الله بسبب ذنوبه بقوله ( ليس لي عمل زكٍ ) , فهو في قلق شديد قلق تارة من ذنوبه وقلق من العقاب بسبب الذي سيصيبه بسبب هذه الذنوب تارة أخرى , فهذه الأبيات ( هي

أبيات صريحة الدلالة في طلب العفو , وهو خلق إسلامي ولا ريب دعاً إليه القرآن الكريم وأكدته السنة النبوية ) (34)

لما كان شاعرنا الحصري حساساً جداً لدرجة كبيرة قد هالته النكبة وألمته الغربة , التي أزعجته هذه النكبة عن حرمه الأمن بالرغم من فقد بصره (35) , فيعد إن قرر المغادرة ولا سيما حين اشتدت عليه وطأة الحياة ومصاعبها أثر في نفسه رحيله عن بلده القيروان فأحدث في نفسه فجوة وصرخة مؤلمة توحى بمعاناة القلق والخوف والتوتر من المجهول , تتجلى فيها أهات الاغتراب والمعاناة نتيجة الافتراق عن الوطن والأهل والاحباب (36)

إن رحيل الشاعر إلى أرض الغربة لا يعني تخليه عن مدينته بهذه السهولة ف( الارتباط بالأرض والالتزام بما تحمله هذه الأرض من معانٍ لم يترك الشاعر عبداً لها أو خاضعاً لما تفرض عليه من التزامات , لأنه عندما كان يجد نفسه غير قادر على المقام بها أو العيش فوق أرضها لأسباب تخرج عن طاقته هذا الانسان

يرفض البقاء ويأبى الخضوع لأن الأرض واسعة وفيها منأى للكريم الأذى , وفيها لمن أراد التحول بعد شعوره بالبعوض مجال) (37)



الهوامش:

- (<sup>1</sup>) ينظر : الرثاء في الشعر الاندلسي في عصري المرابطين والموحدين , الطالب مهدي عواد الشموط , رسالة ماجستير , الجامعة الاردنية , 2012م : 12 .
- (<sup>2</sup>) الديوان : 85
- (<sup>3</sup>) الديوان : 264 .
- (<sup>4</sup>) ينظر : أبو الحسن الحصري , حياته وشعره : 71 .
- (<sup>5</sup>) الديوان : 284 .
- (<sup>6</sup>) الديوان : 301 .
- (<sup>7</sup>) ينظر : أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين , د. قيس اسماعيل الأوسي , مطبعة بيت الحكمة , بغداد , 1988م : 218 .
- (<sup>8</sup>) الديوان : 353 .
- (<sup>9</sup>) ينظر : مرجعيات الحزن في ديوان الحصري : 14
- (<sup>10</sup>) الرحمن : 26-27 .
- (<sup>11</sup>) الديوان : 377
- (<sup>12</sup>) البنية الاسلوبية , د. أحمد بقر : 52 .
- (<sup>13</sup>) الديوان : 306 .
- (<sup>14</sup>) انسانية الانسان , رالف بارتون باري , سلمى الخضراء الجيوسي , مؤسسة المفارق , بيروت , د. ت : 213 .
- (<sup>15</sup>) مقالات في النثر الجاهلي , يوسف اليوسف , دار الحقائق , بيروت , ط4 , 1985م : 25 .
- (<sup>16</sup>) علم النفس والأدب , د. سامي الدروبي , دار المعارف , القاهرة , 1981م : 180 .
- (<sup>17</sup>) الديوان : 346 .
- (<sup>18</sup>) البنية الأسلوبية : 51 .
- (<sup>19</sup>) الموت في شعر ابن خفاجة الاندلسي , عبدالكريم فاضل الجنابي , أياذ سالم العاني , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة بغداد , كلية التربية للعلوم الانسانية , ابن رشد , مج 1 , عدد 205 , 2013م : 10 .
- (<sup>20</sup>) ينظر : شعر أبي الحسن الحصري القيرواني ( دراسة فنية ) , رسالة ماجستير , للطالب سلام علي حمادي , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , بإشراف د. هدى شوكت بهنام , 2005م : 12 .
- (<sup>21</sup>) الديوان : 345 .
- (<sup>22</sup>) الديوان : 278 .
- (<sup>23</sup>) ينظر : الزمن عند الشعراء قبل الاسلام , عبد الإله الصائغ , دار الرشيد للنشر , بغداد , 1982 , 158 .
- (<sup>24</sup>) الديوان : 375 .
- (<sup>25</sup>) ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل , عصام شترح , منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق , 2005م : 10 .
- (<sup>26</sup>) ينظر : التيار الاسلامي في القصيدة الأموية , مي يوسف خليف , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , 1993م : 485 .
- (<sup>27</sup>) الديوان : 396 .

- (28) ينظر: الألب العربي في الاندلس , تطوره وموضوعاته , أشهر أعلامه , علي محمد سلامة , الدار العربية للموسوعات , ط1 , 1989م : 226 .
- (29) شعر أبي الحسن الحصري دراسة فنية : 3
- (30) العلق : 8
- (31) الأعلى : 4
- (32) العاديات : 5/4
- (33) الديوان : 373 .
- (34) الاتجاه الاسلامي في الشعر الاندلسي في عهدي ملوك الطوائف والمرابطين , د. منجد مصطفى بهجت , مؤسسة الرسالة , بيروت : 82 .
- (35) الديوان : 39
- (36) الاغتراب في الشعر العربي في القرن السابع هجري , دراسة اجتماعية نفسية , د. أحمد علي الفلاحي , دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان , ط1 , 2013 م : 85 .
- (37) الاديب والالتزام , د. نوري محمود القيسي , دار الحرية للطباعة , بغداد , د. ط , 1979م : 51/50 .
- (38) الديوان : 422
- (39) ينظر : القلق في الشعر الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة : 97
- (40) الديوان : 125
- (41) المعجم الأدبي , جبور عبدالنور , ط1 , بيروت , دار العلم للملايين , 1979م : 180 .

#### المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم

1. الاتجاه الاسلامي في الشعر الاندلسي في عهدي ملوك الطوائف والمرابطين , د. منجد مصطفى بهجت , مؤسسة الرسالة , بيروت .
2. الألب العربي في الاندلس , تطوره وموضوعاته , أشهر أعلامه , علي محمد سلامة , الدار العربية للموسوعات , ط1 , 1989م .
3. الاديب والالتزام , د. نوري محمود القيسي , دار الحرية للطباعة , بغداد , د. ط , 1979م .
4. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين , د. قيس اسماعيل الأوسي , مطبعة بيت الحكمة , بغداد , 1988م .
5. الاسلوبية والصوفية دراسة في شعر الحسين من المنصور الحلاج , أماني سليمان داوود , عمان , الاردن , ط1 , 1999م .
6. الاغتراب في الشعر العربي في القرن السابع هجري , دراسة اجتماعية نفسية , د. أحمد علي الفلاحي , دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان , ط1 , 2013 م .
7. انسانية الانسان , رالف بارتون باري , سلمى الخضراء الجيوسي , مؤسسة المفارق , بيروت , د. ت .
8. الرثاء في الشعر الاندلسي في عصري المرابطين والموحدين , الطالب مهدي عواد الشموط , رسالة ماجستير , الجامعة الاردنية , 2012م .
9. الزمن عند الشعراء قبل الاسلام , عبد الإله الصائغ , دار الرشيد للنشر , بغداد , 1982 .

10. شعر أبي الحسن الحصري القيرواني (دراسة فنية) ، رسالة ماجستير ، للطالب سلام علي حمادي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بإشراف د. هدى شوكت بهنام ، 2005م
11. شعر التعازي والقبور في الاندلس ، المحاور والسمات الفنية ، أطروحة دكتوراه ، للطالب : أنور يعقوب ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1432هـ
12. ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل ، عصام شترح ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2005م
13. علم النفس والأدب ، د. سامي الدروبي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1981م
14. المعجم الأدبي ، جبور عبدالنور ، ط1 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1979م
15. مقالات في النثر الجاهلي ، يوسف اليوسف ، دار الحقائق ، بيروت ، ط4 ، 1985م
16. الموت في شعر ابن خفاجة الاندلسي ، عبدالكريم فاضل الجنابي ، أيداد سالم العاني ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد ، مج 1 ، عدد 205، 2013م .
17. التيار الاسلامي في القصيدة الأموية ، مي يوسف خليف ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1993م.

